# ولاة الأمر ومن شايعهم والرقص على جراح الأمة في خرطوم السودان

**الخبر:**

**الأول:** جريدة اليوم التالي 14 كانون الثاني/يناير 2018: تحت عنوان: بالصور... استخراج شهادات نسب للكلاب في السودان: "... وقال نصر منديل رئيس جمعية النادي السوداني لمربي الكلاب للعربية نت إن العرض يهدف إلى تنقية السلالات ودعم كل مقنتي كلاب الصيد أو الحراسة أو الرفقة... وأضاف منديل أن هدف الجمعية هو الانضمام للاتحاد الدولي للكلاب ببلجيكا".

**الثاني:** مختلف الوسائط الإعلامية في الخرطوم 18 كانون الثاني/يناير 2018: بعضها نقل في بث حي البشير ووالي الخرطوم وغيرهم وهم يتراقصون ويتمايلون على أنغام الموسيقى بمناسبة افتتاح مباني ناد رياضي كبير بالخرطوم.

**الثالث:** صحيفة المجهر 21 كانون الثاني/يناير 2018: تحت عنوان: نقل للحضور تحيات والي الخرطوم، وزير الشباب والرياضة بالخرطوم (يشرف) حفل قرعة بطولة (سباق الأرانب) بشرق النيل... "الوزير اليسع تناول الدور الثقافي والاجتماعي والسياحي مؤكدا وقوف الوزارة مع لجنة أندية مضمار القنص ودعمها حتى تترفع لاتحاد ونقل للحضور تحيات والي الخرطوم ولاية الخرطوم وفي ختام البرنامج تم تكريم الوزير وعدد من الشخصيات".

**التعليق:**

هل تحتاج الأخبار الفائتة إلى تعليق؟

لمن لا يعلم أو نسي:

فإن 36% من أهل السودان يعيشون تحت خط الفقر بحسب نتائج آخر إحصاء رسمي أعلنته الحكومة - بعد أخذ وردٍّ طويلين - معتمدة على بيانات تعود إلى 2014-2015، حكومة البشير أجازت ميزانية جديدة لعام 2018 ضاعفت فيها الضرائب المباشرة وغير المباشرة بشكل جنوني فارتفعت أسعار السلع والخدمات بشكل لا يطاق، ولا حديث للناس غير الغلاء وكيفية مجابهته لتأمين لقمة العيش فقط، ناهيك عن تعليم وتطبيب وسكن وباقي ضروريات الحياة الكريمة لأي إنسان، فقد ذكرت إحدى الدراسات، مكتب النقابات المركزي للحزب الشيوعي السوداني، بأن الحد الأدنى للأجور، والبالغ 425 جنيهاً يغطي حوالي 7% من احتياجات أسرة مكونة من زوج وزوجة وثلاثة أطفال. فكيف لهكذا أسرة أن تشتري بخاخاً لعلاج الربو الشعبي ثمنه 530 جنيهاً مثلا؟! نعم هناك بدائل ولكن ثمن أرخصها "بقطع النظر عن جودته" يزيد على المائتي جنيه؟ طبعا حدهم الأدنى للأجور تأتي عليه بدلات وأشياء قد ترفعه لألف أو أكثر ولكنها كذلك قد لا تكفي حاجة كلب من الكلاب التي يبحثون لها عن نسب كما في الخبر السابق، فكيف بحاجة آدمي يعقل وينطق؟ سوء الحال يغني عن كثير مقال، فلنشمر عن السواعد لإرجاع الحال لأحسن حال!

يقول تعالى: ﴿**وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى**﴾

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**أبو يحيى عمر بن علي**